

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

License Information

(Arabic) ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينيدل)

ECC

□□□□□□□□□□

يعني المصطلح المترجم "الجامعة" (بالعبرية قوهيلث) حرفيًا [الشخص الذي] يجمع جماعة أو تجمّعًا. يُعبر عن هذه الفكرة في العنوان اليوناني للسفر، الجامعة (من اليونانية إكليسيا، "الجماعة أو التجمع"). في مناسبة واحدة على أقل تقدير، خاطب سليمان جماعة من القادة وممثلي قبائل إسرائيل (انظر [2 أخبار 5:2-7:7](#)). ذكر أيضًا أن العديد من الملوك والسفرء جاؤوا السماع سليمان يتحدث بسبب حكمته ربما قدّم محتوى الجامعة علنًا في ([ملوك 4:34](#)؛ [10:23-12:24](#)) واحدة أو أكثر من هذه المناسبات.

سفر الجامعة

يدعونا سفر الجامعة إلى التفكير بعمق في الأسئلة الأساسية. تبدو الحياة وكل ما تحتويه كأنها بخار بلا معنى، موجودة اليوم وغداً تختفي. مع ذلك، يجب ألا تكون الحياة بلا هدف. يوصي سفر الجامعة بالحكمة والعيش بالبر وإيجاد هدف لنذكر خالقنا ولنلتزم بوصايا الله. عندها يمكننا اختبار الفرح في الحياة التي منحنا إياها الله.

أحداث وخلفيات السفر

عندما كانت إسرائيل في أوج سنوات سلامها وازدهارها بعد أن أسس داود إمبراطوريته، كرّس سليمان وقته وطاقته لتعزيز الثقافة. طوّرت التجارة الدولية ودبلوماسية الحكم والزراعة، وبنى مدنًا وحصونًا وهيكلًا. تقدّم بأمته ثقافيًا مع تحقيق الازدهار المادي والأدب العميق. بدلًا من شنّ الحروب ضد الأمم الأخرى، تعامل سليمان معهم ومع أديهم. وأدخل أساليب تعبيرهم الثقافي إدخالًا أثر في علاقة إسرائيل بالرب. فإخفاقات سليمان معروفة جيدًا، لكنه أنجز الكثير من الخير بحكمته وترك توصياته بشأن إدارة الحياة بحكمة.

الخلاصة

سفر الجامعة خطاب أو مجموعة من الخطابات التي تستكشف قيمة الحياة وكل ما تحتويه وما يجب على الناس فعله. تتضمن المجموعة مقدمة قصيرة جدًا من المحرّر (1:1) وخاتمة واستنتاج (12:9) ثمة كلمات ضمن هذا الإطار مثل: "المعلم أو الجامعة" (بالعبرية. 14). (قوهيلث، وهو الاسم الذي يستخدمه معظم المفسرين للإشارة إلى الكاتب).

يستكشف الجامعة مجموعة واسعة من الموضوعات، مثل الوقت والعمل والحكمة والمتعة والظلم. يعود مرارًا وتكرارًا إلى موضوع أساسي واحد: الحياة وكل ما تحتويه □□□□□ ("بخار"، وغالبًا ما تُترجم إلى "بلا معنى أو باطل"). يناقش كيفية تعامل البشر مع ظروف الحياة في عالم تحت حكم الله السيادي. يلجّص الكاتب هذا النقاش في نهاية السفر: "اليكم الآن خلاصة قولي: "أتق الله وأحفظ وصاياه، لأنّ هذا هو الإنسان كلّهُ. لأنّ الله يُحضر كلّ عملٍ إلى الدّينونة، على كلّ خفيّ، إنّ كان خيرًا أو شرًا" ([12:13-14](#)).

الكاتب ومُتلّي السفر

يُعرف المتحدث الأساسي بأنه ملك، وبأنه المعلم أو "الجامعة"، وابن داود (انظر [1:1](#)، [12](#)، [16](#)؛ [2:7](#)؛ [9](#))؛ تشير هذه الألقاب بقوة إلى سليمان. نجد خطابه موضوعًا ضمن التعليقات الافتتاحية والخاتمية للمحرر (1:1؛ [9:12-14](#))، الذي يُوقّر المعلم الحكيم ويضيف بعض نصائحه المفيدة الخاصة

سفر الجامعة أدب حكمة

سفر الجامعة واحد من أسفار الحكمة (إلى جانب أيوب والأمثال). يُركّز أدب الحكمة على إرضاء الله بما يتجاوز متطلبات الناموس. وتحدد هذه الأسفار طرقًا كي يكون شعب الله أفرادًا ناجحين ولتعزيز نجاح المجتمع عمومًا. يتحدث الكاتب في سفر الجامعة عن الحكمة على أنها فهم عام للكيفية التي يعمل بها كلّ من الله والعالم، وعن الحكمة التي يتعلّمها الإنسان من خلال البحث والاستقصاء الدائم مدى الحياة. تُمثّل استنتاجاته موضوع محاضراته.

المعنى والرسالة

في هذا الخطاب، يتناول الكاتب السؤال الأهم في الحياة: هل ثمة معنى، أو فائدة في نهاية المطاف؟ إذا كنا مجرد ظل لحظي أو أرواح عابرة فكيف يمكن أن تكون لحياتنا معنى؟

يضع المعلم هذا السؤال الفلسفي في سياق عالم الحكومة الواقعي والحياة اليومية التي يجب على الإداريين والمواطنين العاديين الإبحار فيها. لهذا: السفر رسالة موحدة، ويلخص الكاتب تداعياتها في ([12:13-14](#)) بأن الحياة وكل ما تحتويه عابرة وتبدو مليئة بالباطل. كلّ شيء في هذا العالم مؤقت وقد تؤدي إحباطات الحياة إلى استنتاج، أنّ الحياة بلا معنى. ما نقوم به لا يدوم، ولا يمكننا العثور على معنى في العالم ذاته. سنموت قريبًا ونُنسى، لذا يجب أن نتذكر مدى قصّر حياتنا ونستمتع بها بقدر ما نستطيع. لكن هذه الحقائق في عالم ساقط يجب ألا تثير اليأس لأننا نعيش أيضًا في عالم يحكمه الله ونرجع إلى الله كي نعرف معنى وهدف الحياة يجب أن نركز على حفظ وصاياه والعيش لإرضائه لأننا سنقف قريبًا أمامه للدّينونة.

تكمُن حكمة سفر الجامعة في التكيّف مع الحياة والازدهار فيها بالرغم من قصرها وانعدام جدواها الظاهري. مع أننا لا نستطيع فهم جميع أفعال الله أو غرض حياتنا، فإن سفر الجامعة يطمئننا بأن الله صاحب السلطان له يد قوية في جميع ما يحدث، سواء كان إيجابيًا أو مأسويًا. أولئك الذين يتقون بالله سيأخذون بطل الحياة الظاهري حافزًا لتحقيق ما يمكنهم تحقيقه بحكمة واجتهاد طالما حيوا مع الاستمتاع بعطايا الله الصالحة في أثناء ذلك.